

اسقني عشا

سقياً فؤادي بالهوى يا ساقى

فأنا الأسيرُ بحانةِ الأشواقِ

وأنا الذي قلبي بنظرةِ أهيفِ

يشكوا المصابةَ من هوىٌ مــهرــاقـ

شفــفاً يطيرُ إلى الجمالِ مشاعراً

صــهــرــتهُ شــمــســ حــقــيــقــةــ الإــشــراقــ

حــيــرــانــ تستــلــبــ الــحــيــاــةــ خــواــطــرــيــ

وتــســوــمــنــيــ فــيــ ســحــرــهــ الدــفــّــاــقــ

حتــىــ إــذــاــ أــلــفــىــ الــمــحــبــ حــبــيــبــهــ

أــحــنــىــ عــلــيــهــ يــحــبــهــ الرــقــرــاقــ

يــاــ لــائــمــيــ فــيــ حــبــ آــلــ مــحــمــدــ

أــوــمــاــ ســمــعــتــ بــقــلــبــيــ الــخــفــاــقــ؟ــ

وــرــبــ إــلــيــهــ فــفــيــهــ أــعــذــبــ نــغــمــةــ

رقص الوجود لسحرها بتلاقي

وانظر إلى الحسن_ الزكي المحببي

واحذر تَوْهُجَهُ عَلَى الْأَحْدَاقِ

واسع لترتيل الملائكة إنها

مـ _ _ _ _ _ قـ رـ تـ يـهـ خـ وـ اـ ضـعـ الـ اـ نـاقـ

والثُّمَّ تَمَّوْجَ طَيْفٍ حُسْنٌ جَمَالٌ

لتهيم مرتعوا برق دس عناق

فَكَأْزَهُ الشَّلَالُ يَرْمِي مِنْ عَلَى

نَهْرُ الْحَيَاةِ لِعَاشِقٍ تَوَاقِعٍ

مُتَسَارِعًا فِي جَرِيَّهِ لَمْ يَثْنَهُ

صَخْرُ الشَّكُوكِ وَسَطْوَةُ الْإِمَالِقِ

أشقى الورى مَنْ لم يَذُقْ طَعْمَ الْهُوَى

إِنَّ الْهُوَ سَرُّ الْحَيَاةِ الْبَاقِي